

تأهيل المُصلحات: المُبادرة إلى (العمل الصالح).. حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اهلا وسهلا ومرحبا بمسلمتي الكريمة آآ ارجو ان يكون الصوت واضحًا فإذا كان الصوت واضحًا - 00:00:12

يا ليت احدى الاخوات آآ تكتب طيب الحمد لله فهذه محاضرة عن العمل الصالح اخص بها نساء الاسلام ولماذا اخص المسلمة الكريمة بهذه المحاضرة اهتمام بعدهى رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:00:30

وفي صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلي الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرلن وفي هذا الحديث - 00:00:51

ان النبي صلي الله عليه وسلم آآ سأله النسوة ان يجعل لهن يوما يعني ان يخصهن بالموعدة فاولوا هذا يدل على حرصهن على الفقه في الدين الامر الثاني ان نساء الصحابة استجبن لموعدة رسول الله صلي الله عليه وسلم. كما جاء ذلك في روايات كثيرة. فاسأل الله تبارك - 00:01:09

وتعالى ان اكون مهتميا بهذه رسول الله صلي الله عليه وسلم في ذلك في آآ تخصيص النساء بهذه المحاضرة وارجو كذلك ان تكون المسلمة الكريمة آآ متأسية بالصحابيات الكريمات في الاستجابة لما تسمع من الخير. حينما - 00:01:35

حينما تعلم المسلمة الكريمة بمحاضرة عن العمل الصالح وتهتم بالاستماع اليها فهذه اول نعمة يجب ان تحمد ربها عليها ان جعلها من يحب الهدى ويعزمن على الرشد. فالله تبارك وتعالى يختص برحمته من يشاء فله الحمد - 00:01:56

واذا نوت ان تعمل بما توعظ به من الخير فهي مهتمة سببها الله تبارك وتعالى هدى فان جمعت مع ذلك انها تحب الخير لاخواتها. فدعهن آآ للاستفادة بمثل هذه المحاضرات - 00:02:16

فهي من يحب لأخيه ما يحب لنفسه ولها الأجر العظيم بذلك فان المؤمنة يجب ان تفرح بمن تشاركها من اخواتها في الخير والله تبارك وتعالى ذكر عن الانصار قال والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في - 00:02:35

حاجة مما اتوا ويتذمرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولئك بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. هذا وان المؤمنة تحتاج بين - 00:02:56

واخر الى تبصرة وموعدة وتذكرة. تستحضر بها انها من الله تبارك وتعالى وانها اليه راجعة. حتى لا لاتنسى ولا تغفل ولا تتوجه في دوامة الاحداث والجدال وزخرف الحياة الدنيا وزينتها وكثرة الكلام وقلة - 00:03:18

العمل تحتاج المؤمنة ان تخشع لذكر الله تبارك وتعالى والا تكون قاسية القلب واحد اعظم خصال الایمان المسارعة في الخيرات والله تبارك وتعالى ذكر عن اهل الایمان انهم اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه - 00:03:38

قال الله عز وجل اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا لكم اعمالكم سلام عليكم لان بتغيي الجاهلين. يعني ان المؤمن ينبغي ان يكون لها اعمال واضحة تشغله. وتسعى فيها اعمال - 00:03:59

تليق بها. فقول المؤمنين لنا اعمالنا يعني لنا اعمالنا التي تليق بنا التي تشبهنا. كما ان للجاهلين ما لهم التي تشغلهم وتليق بهم فليس من شأن المؤمنة قط ولا وقت لديها لتجاري الجاهلين في اعمالهم او ان تنشغل - 00:04:16

اه بهم عما تطلب واذا عرض لها لغو من عمل الجاهلين اعرضت عنه لانه ليس من شأنها الاشتغال باللغو. لماذا؟ لانها مشغولة بالاعمال 00:04:36

اللائقة بها اقول ذلك في وقت اعلم ان كثيرا من المسلمين لا تعرف اصلا ماذا يجب عليها من العمل - 00:04:56
ولا تعرف ما الذي يليق بها كمؤمنة. وحتى لو تعرف كثيرا من العمل الصالح والخير فانها لا تعمل به كثير من فرص الخير فتحت امامها وهي تختلق اعذارا لتهرب منها - 00:04:56

بل كثير من المسلمين هي نفسها تعمل اعمال الجاهلين. وتصفي اليهم وتخوض معهم وتجاريهم فاذا كنت ممن يعرف ماذا يجب عليه وانشرح صدرك للعمل الصالح فاحمدي الله تبارك وتعالى فهذا والله رزق من الله عز وجل - 00:05:11

واعلمي ان الجاهلين يحتلون من نفسك مساحات الفراغ. بمعنى ان المؤمن آآبقدر ما هي بالایمان والعمل الصالح والعلم والاصلاح 00:05:31
تطوير نفسها في ابواب الخير بقدر ما تغلق على شياطين الجن والانس - 00:05:31

المساحات التي يدخلون فيها آآكثير من الناس يخوض في لغو لا فائدة منه يستهلك يومه في كل شيء الا فيما ينفعه في احداث قتلت تعليقا وتفاعلها ومع ذلك يعني آآيشاركون او يشاركون فيها - 00:05:51

مواقف مكررة منذ سنوات فلان مات وحصل على على موته كلام وخلاف وحكايات طويلة جدا يعني مكررة آآيرحرق الوقت في اخبار وفي آآمسائل لا تنت لك باي صلة - 00:06:10

فاذا لابد ان نركز في هذين الامرین. الامر الاول المسارعة في الخيرات والامر الثاني الاعراض عن اللغو. الاعراض عن الجاهلين. هاتان الخصلتان هما اهم ما ينبغي ان عليهما في هذا اليوم قبل ان ندخل في هذه المحاضرة. اخترت عنوانا لهذه المحاضرة من قول الله تبارك وتعالى يوم - 00:06:26

ما تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد هذه الاية اية عظيمة. الله تبارك وتعالى يحذرنا نفسه - 00:06:50

والله تبارك وتعالى يبين لنا ان كل نفس ستتجد يوم القيمة ما عملت من خير محضرا. وحينما ترى هذا الخير والخير هنا هو كل عمل يرضي الله تبارك وتعالى - 00:07:12

حينما ترى هذا الخير تود لو ان بينها وبين ما عملت من سوء امدا بعيدا والسوء هو هو اسم لكل ما لا يرضي الله تبارك وتعالى فكل نفس يوم القيمة تتحسر وتندم على ما عملت من سوء. كما قال الله عز وجل يومئذ يوذ الذين كفروا وعصوا - 00:07:28

الرسول لو تسوى بهم الارض وقال تعالى ويوم يغضظ الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. وذكر الله تبارك وتعالى حسرة الكافرين كثيرا على ما فرطوا من العمل الصالح - 00:07:53

قال الله عز وجل وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون. وذكر الله تبارك وتعالى آآفي في في سورة - 00:08:09

السجدة ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصروا وسمعوا فارجعوا نعمل صالحا انا موقنون وذكر كذلك سبحانه وتعالى كما في سورة فاطر وهذه الاية من اعظم الایات التي تجعل المؤمن تحافظ على وقتها - 00:08:31

ان يضيع هدرا قال الله عز وجل والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموم ولا يخفف عنهم من عذابها. كذلك نجزي كل كفور وهم يسترخون في يا ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. قال الله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه - 00:08:51

من تذكر وجاءكم النذير يعني الله سبحانه وتعالى يقول لهم نحن اعطيتكم الوقت والزمن الذي تذكر فيه من تذكر وجاءكم من ينذركم كل ما يمر بالمؤمنة هو انذار لها العمر الذي آآيسير - 00:09:15

كذلك ما حولها من الفتنة. من يموت من حولها كل هذه نذر فلا بد ان تعتبر المؤمنة لماذا؟ لانك في وقت العمل في زمن العمل. فاحمدي الله تبارك وتعالى على الاسلام والهداية وحب الاستقامة - 00:09:33

مهمما كنتم مقصورة فما يزال امامك فرص عظيمة للتوضي و الاستدراك. مجاهدة النفس للعمل بما يرضي الله و هجرة ما نهى الله عنه.

في هذه الدار ايسر من معاناة الشدائـ في الدار الاخرـة. ولكن العـد لـجهـلـهـ وـظـلـمـهـ لـاـ - 00:09:49

تدبروا في العـوقـبـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ لـرـحـمـتـهـ بـنـاـ وـرـأـفـتـهـ بـنـاـ يـحـذـرـنـاـ نـفـسـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ هـذـهـ الـمحـاضـرـةـ بـاـخـتـصـارـ عـنـ الـعـمـلـ الصـالـحـ.ـ عـنـ

الـتـنـفـيـذـ يـعـنـيـ اـنـ يـتـحـولـ مـاـ عـنـدـنـاـ مـنـ الـعـلـمـ اـلـىـ وـاقـعـ نـعـيـشـهـ - 00:10:10

ادـاءـ الـعـبـادـاتـ فـعـلـ مـاـ نـوـعـظـ بـهـ.ـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـوـ انـهـمـ فـعـلـوـ مـاـ يـوـعـظـوـنـ بـهـ لـكـانـ خـيـرـاـ لـهـمـ وـاـشـدـ تـشـبـيـتـاـ وـاـذـ لـاتـيـنـاـهـمـ مـنـ لـدـنـاـ اـجـراـ

عـظـيـمـاـ وـلـهـدـيـنـاـهـمـ صـرـاطـاـ مـسـتـقـيـمـاـ - 00:10:31

الـمـسـافـةـ بـيـنـ مـاـ نـعـلـمـهـ مـنـ الـخـيـرـ وـالـهـدـيـ وـالـبـرـامـجـ النـافـعـةـ الـتـيـ آـنـدـخـلـ فـيـهـ وـبـيـنـ وـجـودـهـاـ فـيـ وـاقـعـنـاـ فـيـ وـاقـعـنـاـ مـسـافـةـ كـبـيرـةـ.ـ كـثـيـرـاـ مـاـ

يـسـوـفـ الـاـنـسـانـ اوـ يـمـاطـلـ اوـ يـخـتـلـقـ اـعـذـارـاـ لـيـؤـجـلـ الـبـدـءـ فـيـ الـعـمـلـ.ـ كـثـيـرـاـ مـاـ يـنـقـطـعـ وـلـاـ يـسـتـمـرـ لـاـجـلـ - 00:10:48

مشـكـلـةـ اوـ مـلـ اوـ كـسـلـ قـلـيلـ مـنـ النـسـاءـ مـنـ تـبـدـأـ وـقـلـيلـ مـنـ تـبـادـرـ.ـ وـاـقـلـ مـنـهـاـ مـنـ تـسـتـمـرـ وـتـصـبـرـ وـتـوـاظـبـ وـلـاـ تـنـقـطـعـ فـالـسـؤـالـ هـنـاـ كـيـفـ

تـكـوـنـيـنـ مـسـارـعـةـ فـيـ الـخـيـرـاتـ مـنـفـذـةـ لـمـاـ تـعـلـمـيـنـ مـنـ الـخـيـرـ - 00:11:08

الـمـسـلـمـةـ بـحـاجـةـ إـلـىـ الـحـرـصـ عـلـىـ مـاـ يـنـفـعـهـاـ فـيـ هـذـاـ الزـمـنـ شـغـلـتـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـمـؤـمـنـاتـ بـغـيرـهـ بـغـيرـهـاـ.ـ يـعـنـيـ صـارـتـ تـشـغـلـ بـاـخـبـارـ وـبـقـصـصـ

وـبـاـحـدـاتـ وـبـنـواـزـلـ فـلـانـةـ مـاتـ وـاـخـتـلـفـ النـاسـ فـيـ حـكـمـهـاـ.ـ آـهـ نـتـرـحـمـ عـلـيـهـاـ اـمـ لـاـ؟ـ آـفـلـانـةـ مـثـلـاـ آـيـعـنـيـ حـصـلـ لـهـ - 00:11:27

هـكـذـاـ فـلـانـةـ طـلـقـتـ مـنـ فـلـانـ وـتـزـوـجـتـ فـلـانـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـنـشـغـلـ بـنـفـسـكـ.ـ يـوـمـ تـأـتـيـ كـلـ نـفـسـ تـجـاـدـلـ عـنـ نـفـسـهـاـ فـلـذـكـ الـمـسـلـمـةـ

الـكـرـيمـةـ بـحـاجـةـ إـلـىـ مـوـعـظـةـ وـتـذـكـرـةـ هـذـهـ تـحـثـهـاـ عـلـىـ الـحـرـصـ عـلـىـ مـاـ يـنـفـعـهـاـ.ـ وـالـعـلـمـ بـالـاعـمـالـ الصـالـحـ وـفـضـلـهـ وـاـثـارـهـ.ـ وـفـقـهـ الـعـلـمـ

الـصـالـحـ وـالـمـبـادـرـةـ - 00:11:51

وـالـاـزـدـيـادـ مـنـ الـعـلـمـ الصـالـحـ وـالـمـداـوـمـةـ عـلـىـ الـعـلـمـ الصـالـحـ.ـ وـتـحـتـاجـ اـنـ تـعـرـفـ قـوـاعـدـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ وـحـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

فـيـ الـاـيـمـانـ وـالـعـلـمـ الصـالـحـ.ـ وـهـذـهـ الـمـحـاضـرـ آـيـعـنـيـ كـانـتـ خـاصـةـ بـدـوـرـةـ تـأـهـيلـ الـمـصـلـحـاتـ - 00:12:18

وـهـيـ دـوـرـةـ قـدـ بـدـأـتـ بـحـمـدـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ قـبـلـ ثـلـاثـةـ اـشـهـرـ آـعـلـىـ مـاـ اـظـنـ وـارـجـوـ انـهـاـ يـعـنـيـ بـحـمـدـ اللـهـ تـسـيـرـ بـخـيـرـ وـقـدـ مـضـىـ فـيـهـ

حـقـائـقـ كـثـيـرـةـ.ـ آـحـقـائـقـ عـلـمـيـةـ كـثـيـرـةـ وـكـنـتـ اـرـدـتـ اـنـ تـكـوـنـ - 00:12:38

فـهـذـهـ الـمـوـعـظـةـ خـاصـةـ بـهـنـ وـلـكـنـيـ اـحـبـتـ اـنـ اـعـمـمـهاـ لـتـعـمـ الـفـائـدـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ.ـ وـلـكـنـيـ اـخـصـ الـطـالـبـةـ فـيـ دـوـرـةـ تـأـهـيلـ بـهـذـهـ النـصـيـحةـ

اعـلـمـيـ اـنـ لـلـعـبـادـةـ الصـرـيـحـةـ كـالـصـلـاـةـ وـالـنـوـافـلـ وـقـيـامـ الـلـيـلـ وـالـذـكـرـ وـالـاسـتـغـفـارـ وـالـدـعـاءـ وـتـلـاـوـةـ الـقـرـآنـ وـالـصـدـقـةـ - 00:12:54

وـالـصـيـامـ وـالـحـجـ وـنـحـوـيـهـاـ اـثـارـاـ وـثـمـرـاتـ عـظـيـمـةـ جـلـيـلـةـ عـلـىـ النـفـسـ.ـ تـحـتـاجـهـاـ الـمـؤـمـنـةـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـسـتـغـنـيـ عـنـهـ.ـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ بـالـدـرـاسـةـ

وـالـمـذـاـكـرـةـ وـالـقـرـاءـةـ.ـ وـلـاـ حـتـىـ الدـعـوـةـ.ـ لـاـبـدـ اـنـ تـقـوـمـيـ بـهـذـهـ الـاعـمـالـ.ـ فـاـنـ لـكـلـ عـلـمـ صـالـحـ ثـمـرـةـ - 00:13:16

وـاـثـرـاـ وـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ الـاـلـيـعـبـدـوـنـ.ـ فـنـحـنـ اـنـمـاـ نـتـعـلـمـ حـتـىـ نـعـبـدـ اللـهـ عـلـىـ هـدـىـ مـنـ اللـهـ هـذـاـ هـوـ الـعـلـمـ.

الـعـلـمـ هـوـ رـجـاءـ مـاـ عـنـدـ اللـهـ عـلـىـ هـدـىـ مـنـ اللـهـ - 00:13:38

فـكـلـ مـنـ تـسـلـيـ نـفـسـهـ وـتـبـرـرـ تـرـكـهاـ لـاـبـابـ الـخـيـرـ وـالـطـاعـاتـ بـحـجـةـ اـنـهـاـ مـنـشـغـلـةـ بـالـدـعـوـةـ وـالـاـصـلـاـحـ وـالـمـذـاـكـرـةـ تـرـىـ فـهـيـ تـغـشـ نـفـسـهـاـ وـسـيـدـ

الـدـعـاءـ وـخـيـرـ النـاسـ وـخـيـرـ الـمـصـلـحـينـ وـاـمـامـ الـهـدـيـ هوـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ خـيـرـ النـاسـ عـبـادـةـ صـلـاـ - 00:13:53

وـصـيـامـاـ وـصـدـقـةـ وـدـعـاءـ وـاسـتـغـفـارـاـ وـقـيـامـاـ لـلـيـلـ.ـ مـعـ مـاـ كـانـ فـيـهـ مـنـ الـدـعـوـةـ وـالـاـصـلـاـحـ وـالـتـعـلـيـمـ.ـ فـاـنـ تـكـوـنـيـ مـقـصـرـةـ تـسـعـيـنـاـ فـيـ آـتـكـمـلـ

نـفـسـكـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ خـيـرـ مـنـ اـنـ تـبـرـرـ لـنـفـسـكـ يـعـنـيـ الـكـسـلـ وـالـقـعـودـ عـنـ الـطـاعـاتـ - 00:14:15

وـنـحـبـ كـثـيـرـاـ اـنـ تـضـعـيـ اـمـامـكـ هـذـهـ الـاـيـةـ.ـ فـيـ وـصـفـ الـمـؤـمـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ.ـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ الـمـسـلـمـينـ وـالـمـسـلـمـاتـ وـالـمـؤـمـنـينـ

وـالـمـؤـمـنـاتـ وـالـقـانـتـنـ وـالـقـانـتـاتـ وـالـصـادـقـينـ الصـادـقـاتـ وـالـصـابـرـينـ وـالـصـابـرـاتـ وـالـخـاـشـعـينـ وـالـخـاـشـعـاتـ وـالـمـتـصـدـقـ وـالـمـتـصـدـقـاتـ

وـالـصـائـمـينـ وـالـصـائـمـاتـ - 00:14:35

وـالـحـافـظـيـنـ فـرـوـجـهـمـ وـالـحـافـظـاتـ وـالـذـاـكـرـاتـ اـعـدـ اللـهـ لـهـمـ مـغـفـرـةـ وـاجـرـاـ عـظـيـمـاـ وـدـائـمـاـ اـسـتـحـضـرـ هـذـهـ النـصـيـحةـ التـيـ

ذـكـرـهـاـ الـاـمـامـ مـاـ لـكـ عـنـ اـحـدـ اـهـلـ الـعـلـمـ سـأـلـهـ تـلـمـيـذـهـ عـنـ الـعـلـمـ فـقـالـ لـهـ اـعـلـمـ اـنـ طـلـبـ الـعـلـمـ حـسـنـ - 00:15:00

وـلـكـ انـظـرـ الـلـيـذـ يـلـزـمـكـ مـنـ حـيـنـ تـصـبـحـ الـلـيـذـ فـلـاـ الـيـ حـيـنـ تـمـسـيـ فـلـاـ تـؤـثـرـنـ عـلـيـهـ شـيـئـاـ.ـ يـعـنـيـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـبـداـ اـنـ

يكون تحصيلك للعلم مانعا لك من الازدياد - 00:15:22

من العمل الصالح وان كان طلب العلم من اعظم العمل الصالح. لكن لكل وقت واجبه وعمله ما الذي اريد ان اذكر به المؤمنة الكريمة؟
كتاب الله عز وجل. خير ما تذكرين به وتوعظين به - 00:15:38

هو كتاب الله عز وجل فهو النور والبيان والهدا والشفاء لما في الصدور. قال الله عز وجل فذكر بالقرآن من يخاف ويعيد
وقال الله عز وجل وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت. ليس لها من دون الله ولها شفاعة. وان تعذل كل عدل لا يؤخذ - 00:15:56
منها يعني الله تبارك وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يذكر بالقرآن حتى لا تبسل يعني لا ترتهن ولا تحبس لا تحبس نفس
بسبب ما عملت من الذنب - 00:16:19

ولن ينفع آآآ النفس شيء الا الایمان والعمل الصالح فارجو ان تجدي في هذه الكلمة تبصرة وتذكرة وموعظة تهتدين بها وتعززمنين بها
على ما ينفعك وتحولين تلك الموعظة الى واقع وعمل. اللهم اتي نفوسنا تقوها ورذلها انت خير من زكاهانت ولها وموالها. اولا - 00:16:33

قول الله عز وجل ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقوها قد افلح من زكاهانت وقد خاب من دساهانت. لابد ان تعلمي ان اصلاح نفسك
نفسك هو مسؤوليتك انت بمعنى يجب ان يكون اعظم ما يشغلك - 00:17:00

وتفكررين فيه وتحططين له هو اصلاح نفسك. ويجب كذلك ان تعلمي ان هذا هو اعظم الفلاح وان اعظم الخيبة ان تكوني غافلة لاهية
ناسية يعني كثير من النساء لا تفكري في نفسها ولا تفكري في زكاة نفسها. وحتى لو قرأت - 00:17:21

او تعلمت لا تتعلم ما ينفعها. وانما تنشغل بما لا ينفعها. فلابد ان تجعلني اصلاح نفسك هو اعظم ما تفكرين فيه وتحططين له. ولا
تنتظري من يشجعك على ذلك ومن ينبهك ومن يحرض عليك هذا طريقك انت - 00:17:45

انت المنتفعه به وعليك ضررك. يعني عليك ضرره وعليك نفعه. لذلك الحرص على ما ينفع. كما قال الله عز وجل يوم تأتي كل نفس
تجادل عن نفسها وتوفي كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون. كل نفس ستوفي ما عملت لها ما كسب - 00:18:05

وعليها ما اكتسبت. فهذه اول قاعدة ان اصلاح نفسك هو مسؤوليتك انت فانت المنتفعه وانت المتضررة. ثانيا القاعدة العظيمة
الحرص على ما ينفع. ما معنى الحرص؟ الحرص في لسان العرب ليس معناه مجرد الرغبة - 00:18:26

او الارادة او النية. يعني اريد ان اتعلم القرآن. والله اريد ان ادخل في دورة. اريد ان آآ او اذهب على الصلوات. اريد ان اقوم الليل هذه
الارادة العامة ليست هي الحرص - 00:18:51

وانما الحرص هو ان تتخذizi كل سبيل ممكن لادراك ما تطلبين. هذا هو معنى الحرص فالحرص هو شدة الارادة والشهه الى المطلوب
والافراط في الرغبة. كما قال الله عز وجل ان تحرص على هداتهم فان الله لا يهدى من يضل - 00:19:04

فالحرص هو ان تبذل الاسباب فليس مثلا من آآ تكثر من تلاوة القرآن والمراجعة وتستمع الى آآ دروس القرآن وتراجع وتسمع السورة
على اكثرك من من من يعني آآ من من تقرأ عليها يعني - 00:19:23

اه تسمى على اكثرك من شخص كمن تقرأ السورة مرة واحدة فلابد ان تحرضي على ما ينفعك. فالحرص معناه ان يكون هذا هو اعظم
ما تفكرين فيه الامر الثالث وهي قاعدة عظيمة وما عند الله خير للابرار - 00:19:42

السؤال هنا ما الذي يجعل المسلمة الكريمة تهتم بالایمان والعمل الصالح. ما الذي يجعلها تستيقظ قبيل الفجر وتدعوا وتصلوا وتستغفروا
وتواظب على الصلوات فتح وتعلم القرآن وتكتب وتدرس وتربى ابناءها وتدعوا الى الله وتلبس الحجاب. ما الذي يصبرها على ذلك؟
الذي يصبرها - 00:20:02

وعلى ذلك يقينها بان ما اعده الله تبارك وتعالى لها خير من الدنيا وما فيها قال الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة - 00:20:26

والخيل المسمومة والانعام والحرث ذلك متع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المآب. قل النبكم بخير من للذين اتقوا عند ربهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وزواج مطهرة ورضوان من الله. والله - 00:20:42

الله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا امنا. فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار. الصابرين والصادقين والقانتين والمنافقين والمستغفرين بالاسحاق. الله تبارك وتعالى الذي خلق الدنيا وما فيها يريد منك ان تتنظري الى هذه الدنيا كما علمك كيف تنتظرين اليها. فنبأك الله تبارك وتعالى انها زينة وانها - 00:21:02

00:21:02 وتعالى انها زينة وانها -

الغورو يعني متع زائل. وامرک ان تعلمي ان ما اعده الله تبارك وتعالى لك في الجنة اعظم من الدنيا وما فيها قل النبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات الى اخر الايات. فكل ما ذكره الله تبارك وتعالى هو من متع 00:21:31

الحياة الدنيا ذلك متع الحياة الدنيا. يعني انه متع زائل لا يبقى كما قال الله عز وجل انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. وانا لاجعلون ما عليها صعيدا جرزا. وكما قال المال - 00:21:53

فـيـهـ الـمـسـلـمـةـ الـكـرـيمـ الـخـيـرـ عـنـ اللـهـ هـوـ الـبـاقـيـ مـاـ الـذـيـ يـبـقـيـ ؟ـ هـوـ الـإـيمـانـ وـالـعـمـلـ 00:22:10

الصالح القاعدة الرابعة في قول الله عز وجل لمثل هذا فليعمل العاملون لمثل هذا فليعمل العاملون هذه الآية ذكرت في مشهد عظيم. ذكر الله فيه آما اعده لاهل الجنة. اولا قال الله للكفار انكم لذائق العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون. الا عباد - 30:22:00

الله المخلصين. اريد منك ان تنتبهي الى هذا المشهد الان. يعني استحضرى هذا المشهد كانك ترين هذا المشهد قال الله عز وجل الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين - 00:22:57

يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين. لا فيها غول ولا هم عنها ينذرون. وعندهم قاصرات الطرف عين كان فهن بيض مكنون. انتبهي من اول هذا المشهد. فاقبل بعضهم على بعض يتسائلون. قال قائل منهم اني كان لي - 00:23:16

يقول أئك لمن المصدقين أئذا متنا وكنا ترابا وعظاماً أئنا لمدينون؟ قال هل انتم مطلعون فاطلع فرآه في سوء الجحيم قال تالله ان
كدت لترضين. ولو لا نعمة ربى لكنت من المحضرين. افما نحن بميتين الا موتتنا - 00:23:36

الاولى وما نحن بمعدبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون المؤمنون في في هذا السياق كان له قرین يقول له ائنا كلامنا المصدقين هل تصدق بالآخرة؟ هل تصدق ائنا اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا - 00:23:56

اسون ومحاسبون فالطلع هذا المؤمن الذي كان في الجنة اطلع فرأه في سوء الجحيم. رأى آخرين صديقه هذا الذي كان مكذبا في سوء في وسط الجحيم فماذا قال المؤمن تالله ان كتلت ان كت لترضين - 16:24:00

يعني انك كنت ستهلكني ولو لا نعمة ربى لكنت من المحضرين. بعد هذا قال الله عز وجل وهذا يصلاح ان يكون من قول هذا الرجل او تعقيب من الله تبارك وتعالى لمثل هذا فليعمل العاملون. يعني ما معنى لمثل هذا؟ يعني كل انسان منا اختي - 35:24:00

هو السبيل الذي ينبغي ان نتعصب فيه. هذا هو الذي ينبغي ان نسعى فيه - 00:24:55

كما ان من الناس من يسارع في الكفر والاثم والعدوان فان المؤمن يجب ان تسارع في الخيرات والى مغفرة من ربها. كما قال الله عز وجل اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها ساعات - 00:25:13

سابقون القاعدة الخامسة في قول الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشووا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله - 00:25:27

يجب ان ننشغل به كالالتهاء بالضبط. الهاكم التكاثر. كثير من الناس مشغول بأمور يعني لن تبقى لها. امور تافهة فارغة - 00:49:25

والد عن ولده يعني الانسان لن يجذب عنه الا عمله - 00:26:16

فذلك في هذه الآية الهاكم التكاثر يعني شغلكم عمما يجب عليكم الاشتغال به. لأن الله و ما معنی الله و ۖ شغل يصرف وعن تحصیل امر مهم والتکاثر هذا بالمناسبة يدخل فيه كذلك التکاثر في البرامج - [00:26:34](#)

ممکن مثلاً آآل مسلمة تكون آآل دخلت في مئات البرامج وهي لا تنتفع ببرنامج واحد او لا تهتم به. او مثلاً تستکثر من الكتب التي تقرأها وهي لم تضبط كتاباً. او تستکثر من السور التي تحفظها - 00:26:53

وهي لم تتقن سورة او تستکثر من الاشياء التي تدخل فيها وهي لم تتقن واحد. ليست العبرة بالكثرة. وانما العبرة بان يكون العمل مناسباً لك وان تتقني هذا العمل اذا - 00:27:08

في هذه القاعدة لابد ان تحضيري لقاء الله تبارك وتعالى. والا تغترى بالحياة الدنيا. بمعنى ان الا تشغلي عن العمل النافع وهذه قاعدة عظيمة الهاكم التکاثر هذا التکاثر قد يكون في شيء يوهم انه من الخير. وانا قابلت كثيراً من الشباب مثلاً يقول لي انا آآل مشترك في عشر برامج - 00:27:21

مع انه لم يتقن برنامجاً واحداً منها واضح فلا لابد ان نركز في اتقان العمل وليس الاستكثار من العمل آآل سادساً الاسوة بامهات المؤمنين. في ماذا؟ في ارادة الله ورسوله والدار الآخرة - 00:27:47

لان باختصار انت ما الذي يعينك على اختيار ما عند الله هو ان تزيد الله والدار الآخرة. قال الله عز وجل يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها. فتى علينا امعنken - 00:28:07

واسرحكن سراحها جميلاً وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منك اجراً عظيماً. يا نساء النبي من منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. وكان ذلك على الله يسيراً. ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً - 00:28:24
ان نؤتها اجرها مرتين. واعتدنا لها رزقاً كريماً لما انزل الله تبارك وتعالى هذا التخيير اختارت جميع امهات المؤمنين الله ورسوله والدار الآخرة. كما ثبت ذلك في صحيح مسلم عن ام المؤمنين عائشة - 00:28:47

لك في امهات المؤمنين اسوة. لماذا؟ لان الانسان لا يعمل للاخرة الا اذا كان مريداً للاخرة. وارادة اخر ربنا قال منكم من يزيد الدنيا ومنكم من يزيد الآخرة. وارادة الآخرة تكون باليقين. انت من الله والى الله راجعة - 00:29:08
يعني اين تذهبين انت من الله هو الذي خلقك. وانت لله انت ملك لله. وانت بالله. يعني الله هو الذي يعينك. وانت الى الله راجعة. فاين تذهبين يعني كما قال الله عز وجل واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله - 00:29:27

فلا بد ان تضعي هذه الآخرة امامك بمعنى ان ان تعلمي ان الدار الآخرة هي الحيوان. هي الحياة التامة وكثير من الناس ينسى هذا ويغفل وربنا سبحانه وتعالى نهايـاً ان تكون كالذين نسوا الله فانسـاهم - 00:29:44
انفسـهم والله سبحانه وتعالى قال فاعرض عن من تولـى عن ذكرـنا ولم يردـ الاـ الحياةـ الدنياـ. ذلكـ مـبلغـهمـ منـ العلمـ. اـنتـقدـ تـجلسـينـ مـثـلاـ معـ اـمرـأـةـ لـاـ تـحدـثـ قـطـ الاـ عنـ المـوـضـةـ وـعـنـ الـلـبـسـ وـعـنـ الـتـسـرـيـحـاتـ وـعـنـ فـلـانـةـ الـمـمـثـلـةـ وـعـنـ مـثـلاـ سـيـارـةـ عـنـ بـيـتـ عـنـ - 00:30:04
لـاـ تـحـدـثـكـ عـنـ اـمـرـ يـنـفـعـكـ حـتـىـ فـيـ دـنـيـاـ فـلـابـدـ اـنـ تـجـعـلـيـ الـاخـرـةـ اـمـاـمـكـ. يـعـنـيـ اـنـ تـكـوـنـ نـصـبـ عـيـنـيـكـ. اـنـ تـعـلـمـيـ اـنـكـ مـنـ اللهـ وـاـنـكـ الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ رـاجـعـةـ. كماـ قـالـ اللهـ عـزـ - 00:30:25

فمن كان يرجو لقاء ربـهـ فـلـيـعـمـلـ عـمـلاـ صـالـحاـ وـلـاـ يـشـرـكـ بـعـبـادـةـ رـبـهـ اـحـدـاـ الـامـرـ السـابـعـ وـهـ الـاـيمـانـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ الصـالـحـ وـتـوـاـ

هو اـصـلـ الـفـلاحـ. بـمـعـنـيـ لـيـسـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ اللهـ الـاـيمـانـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ. هـذـهـ قـيـمـتـكـ عـنـ اللهـ - 00:30:40
اـيـ اـمـرـ اـخـرـ اـيـ اـمـرـ لـاـ يـهـمـ بـمـعـنـيـ انـ العـبـدـ وـزـنـهـ عـنـ اللهـ بـقـدـرـ اـيمـانـهـ وـعـمـلـ عـمـلـهـ الصـالـحـ. كماـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ اـكـرـمـكـ

عـنـ اللهـ اـتـقـاـكـ - 00:31:04

فـقـيـمـةـ الـاـنـسـانـ فـيـ الـاـيمـانـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ. قالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـالـعـصـرـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـهـ خـسـرـ. الـاـذـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ وـتـوـاـ

اـصـعـبـ الـحـقـ وـتـوـاـصـوـ بـالـصـبـرـ. وـفـيـ الـاـيـةـ الـعـظـيمـةـ مـنـ عـمـلـ صـالـحاـ مـنـ ذـكـرـ اوـ اـنـثـيـ وـهـ مـؤـمـنـ فـلـنـحـيـيـنـهـ حـيـةـ طـيـبةـ - 00:31:21
وـلـنـاجـيـنـهـ اـجـرـهـ بـاـحـسـنـ مـاـ كـانـواـ يـعـمـلـوـنـ. لـوـ لـوـ تـدـبـرـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ مـنـ عـمـلـ صـالـحاـ مـنـ ذـكـرـ اوـ اـنـثـيـ وـهـ مـؤـمـنـ ذـكـرـ الـاـيمـانـ وـالـعـمـلـ

الـصـالـحـ. مـاـ هـيـ مـاـ هـوـ الـاـثـرـ لـهـذـهـ الـاـيمـانـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ - 00:31:41

فـلـنـحـيـيـنـهـ حـيـةـ طـيـبةـ. وـهـذـهـ الـحـيـةـ طـيـبةـ فـيـ الـدـنـيـاـ قـبـلـ الـاخـرـةـ. فـانـ الـمـؤـمـنـ مـهـتـدـيـةـ بـمـاـ مـعـهـاـ مـنـ الـاـيمـانـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ وـمـطـمـنـتـةـ

وـامـنـةـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. لـيـسـ عـنـهـ قـلـقـ وـلـاـ اـضـطـرـابـ وـلـاـ حـيـرـةـ. لـمـاـذاـ لـانـ قـلـبـهاـ مـطـمـئـنـ - 00:31:59

لربها قال الله عز وجل افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. وقال كذلك الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. فالحياة الطيبة في الدنيا قبل الآخرة. ثم قال ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:32:19

الآلية والله بشرى عظيمة لكل مؤمنة تجاهد نفسها للعمل الصالح. كيف الله عز وجل قال ولنجزينهم وهذه لام القسم. يعني اقسم الله انه سيجزى المؤمن التي تعمل اعمالا صالحة باحسن - 00:32:39

في اعمالها. ما معنى ذلك ؟ ان الله سيكفر عنها سيناتها. كما قال الله عز وجل اولئك الذين تقبل عنهم احسن ما عملوا فتتجاوز عن سيناتها في اصحاب الجنة. فمن اعظم ثمرات الايمان والعمل الصالح انه مكفر للسينات - 00:32:56

العمل في الاسلام اعظم قيمة في الاسلام هي العمل. هذا اصل يعني فكرة ان الايمان مجرد قول او انه تصديق هذا قول باطل وهو من من اوائل البدع التي ظهرت في الاسلام وآآ اشتد العلماء في انكارها - 00:33:16

فالايام قول وعمل قال الله عز وجل فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه. وان له كتابون. وقال الله عز وجل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم. وقال الله عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتها - 00:33:35

حسنات. وكما ذكر الله سبحانه وتعالى جزاء اهل الجنة لما قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. العمل في الاسلام ليس مجرد القول. ليس مجرد النيات. لابد ان يكون هناك عمل. قال الله عز وجل - 00:33:58

وقل اعملوا فسييري الله عملكم ورسوله والمؤمنون والله سبحانه وتعالى قال ونودوا ان تلكم الجنة او رثتموها بما كنتم تعملون وهذا لا يختلف مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله ؟ قال ولا انا الا - 00:34:20

يتغمدني الله برحمته آآ او بفضل منه ورحمة. فالاعمال سبب سبب للجنة. ولكن الهدایة للاعمال هي بفضل الله تبارك وتعالى. والباء في الآية هي باء السببية فبسبب اعمالهم دخلوا الجنة واحتللت منازلهم. والباء في الحديث هي باء الثمنية. يعني لن تكون الجنة ثمنا لاعمالكم - 00:34:42

ان ما اعده الله تبارك وتعالى في الجنة لا يمكن ان يكون ثمنا لهذا هذه الاعمال اليسيرة التي قمنا بها. وانما هو فضل من الله. ومن الامور العظيمة ان بعض الصحابة - 00:35:05

اه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من نفس الا وقد علم منزلا من الجنة والنار قال يا رسول الله فلم نعمل افلا نتكل على كتابنا ؟ قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له وتلا قوله فاما من - 00:35:20

اعطى وانقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله عز وجل فسنيسره للعسرى آآ فهذا الامر ايقنه الصحابة من الرجال والنساء علموا ان الجنة لن تناول الا بالعمل. لذلك - 00:35:39

بين الله لنا الاعمال الصالحة وامروا بالعمل. وبينها النبي صلى الله عليه وسلم واستقامت عليها. وكان الصحابة كثيرا ما يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم دلني على عمل آآ يدخلني الجنة. دلنا اخبرنا بعمل آآ نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة. اي العمل - 00:35:59 صالح افضل واستجابوا لهذه الاعمال ولان هذا الامر معلوم من الشرعية ومستفيض اشتد انكار اهل العلم على المرجئة الذين اخرجوا العمل عن الايمان وقالوا ان الايمان مجرد علم القلب وتصديقه وقول اللسان - 00:36:19

القاعدة الثامنة آآ في قوله عز وجل انت لابد ان تعلم انه ليس في الاسلام جزاء على مجرد الشكل او الجسم او الصوت او الهيئة التي خلقت عليها. تلك امور - 00:36:38

قل لا ينظر الله تبارك وتعالى اليها نظر جزاء قال الله عز وجل ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ما دلالة ذلك ؟ دلالة ذلك ان ميزانك عند الله تبارك وتعالى هو بقدر ما عندك من التقوى - 00:36:57

آآ بمعنى ان منزلة العبد عند الله تبارك وتعالى في الايمان والتقوى. لا يحاسبك الله الله تبارك وتعالى على شكل او هيئتكم او آآ يعني اي

شيء انت فطرت عليه او خلقت به. وانما يحاسبك على ما تستطعيه. وهو - [00:37:19](#)

الايام والعمل الصالح فمنزلة المرأة عند الله تبارك وتعالى بقدر ما عندها من التقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم الامر التاسع في قول الله عز وجل وهو يصف آآ يعني بين المؤمنين قال واتقوا الله ويعلمكم الله - [00:37:39](#)

ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان الله سبحانه وتعالى الذي قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم الذي قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم هو الذي علمنا كيف نتقىه سبحانه وتعالى. ربنا لم يأمرنا بتقوى مطلقة. لا. علمنا ما هو العمل الصالح - [00:38:01](#)

ما هو الايمان؟ وما هي خصال المؤمنين؟ قال الله عز وجل يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتبوب عليكم. اذا المؤمنة على بينة من ربها وعلى هدى من ربها وعلى بصيرة وعلى نور. هذه الالفاظ الاربعة - [00:38:21](#)

عظيمة البصيرة والهدى والنور والبينة. ما معنى ذلك؟ معنى ذلك اني اذا آآ احدثك على اذ احدثك عن العمل الصالح. لا يصح ان اكلمك بكلام عام. اقول كوني صالحة. لا لابد ان ابين لك هذه الاعمال. طب كيف نتعلم - [00:38:41](#)

الايام والعمل الصالح. من اين نعرف العمل الصالح؟ او مراتب العمل الصالح؟ كيف نعرف الاحسان والبر والتقوى والطاعة والفالح فوزي من اين؟ من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:04](#)

والله سبحانه وتعالى ذكر لنا البر وذكر لنا الايمان والتقوى والطاعة والاحسان ويدخل في ذلك العمل الصالح يدخل في ذلك اعمال القلوب. العمل الصالح باللسان الاذكار ويدخل في ذلك اجتناب ما نهى الله عنه - [00:39:20](#)

فكل وقت يمر على العبد له فيه عمل صالح. كيف ذلك؟ نجمع الايات من كتاب الله عز وجل. كما مثلا ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة الى آآ يعني اخر صفات المؤمنين. وقال ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق - [00:39:37](#)

المغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر الى اخر ذلك. وقال كذلك في سورة التوبه التائدون العابدون الحامدون السائدون الراکعون الساجون الى اخره. وذكر كذلك الايات التي ذكرناها في سورة الاحزاب ان المسلمين والمسلمات - [00:40:00](#)

والمؤمنين والمؤمنات. وذكر في سورة الاسراء وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى اخر الايات. جمع هذه الايات والعلم بصفات المؤمنين التي رضيها الله هي اعظم اعظم ما تتعلمين به العمل الصالح. كما جاء في سورة - [00:40:16](#) طرقان وعبد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما جمع هذه الايات من اعظم ما يكون. ويكتمل ذلك بان تعلمي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا - [00:40:36](#)

ليس عليه امرنا فهو رد. ما معنى ذلك كم من امرأة انا كنت اعرف في المحافظة التي اسكن فيها في مصر امرأة كانت تجمع النساء ويعني كانت آآ تطلب منهن اعمالا كثيرة مبتعدة مختبرعة - [00:40:53](#)

والله كانت تشق عليهم مشقة عظيمة. وهذه المشقة ليست على بينة ولا على بصيرة. يعني تتعبهن وعندما ثقافة التحرير كانت تحرم عليهم الطيبات وكانت تشق عليهم وكانت يعني المرأة التي تتعلم معها كانت يعني نكدا على نفسها وعلى زوجها وعلى ابناها. فلذلك لابد ان تفهمي هذه الفكرة. ليست العبادة مجرد مشقة او تعب. لأن العبادة هي الاهداء بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك كان يقول في خطبته واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. احسنوا الهدي فلا بد ان - [00:41:31](#) تتعلمي هذا الهدي كيف ان تقرأي في سنته. يعني مثلا انت حينما تقرأين في آآ صحيح البخاري او حتى المختصر ستتعلمين هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الايمان والعلم - [00:41:51](#)

طهارة واهدي امهات المؤمنين في الطهارة وكذلك الصلاة وبانواعها صلاة الجمعة وصلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف وصلاة الخوف وصلاة الجنائز وهكذا. وفي الصيام والزكاة وفي النكاح وفي الطلاق وفي هدي الاسلام - [00:42:03](#)

كم من امرأة والله يعني ربما تشغل بمسائل لا تحتاجها وهي لا لم تتعلم فقه الطهارة او الصلاة او الصيام او تتعلم ما عليها من ماذ لها من الحقوق والواجبات في الاسلام كزوجة. فكل هذه الامور عظيمة. فلذلك انا يعني - [00:42:23](#)

كتفعيل لهذه المحاضرة يعني آآ اطلب منك هذا الامر ان تقرأي آآ يعني ختمة من كتاب الله تجمعي فيها الاعمال الصالحة التي تمر بك

مثلا. انت تقرأين في سورة البقرة - 00:42:41

قال الله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. اكتب اليمان بالغيب واقام الصلاة. ومما رزقناهم ينفقون النفقه. تمام؟ والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك مثلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر وملائكته والكتاب والنبيين. واتى المال على حبه ذوي القربى. اكتب كل هذه الاعمال - 00:42:57

والله العظيم سيعجتمع معك كثيرا جدا من الاعمال الصالحة. لأن احيانا يكون بين يديك كثير من العمل الصالح وانت لم تتغطري ان هذا عمل صالح ويكون يسيرا الله سبحانه وتعالى لطيف بعباده - 00:43:18

كذلك ادعوك قراءة مثلا كتاب مختصر البخاري. بلاش الكتاب الكبير اللي هو الاصل. مختصر البخاري فيه حوالي الفين مثلا وخمسمائة حديث لو لو اعنتي بقراءة هذه الاحاديث وكتابة السنن والاذكار والاعمال الصالحة. وتعلمت فقهه - 00:43:35

النكاح والطلاق وهذه الامور ستكونين على بينة من امرك. لأن ممك انسان مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما مر على احدى زوجاته وهي تذكر الله ذكرها كثيرا. يعني من اول النهار فقال لها لقد قلت بعدهك - 00:43:55

في اربع آيات تعدل ما فعلت او ما قلت فقال لها سبحان الله عدد خلقه. سبحان الله رضا نفسه. سبحان الله زنة عرشه. سبحان الله مداد كلماته. فاذا الاعتبار ليس بالمشقة ليست ليست - 00:44:11

ليست ليس الاجر على قدر المشقة. وانما الاجر على قدر الاتباع على قدر العلم على قدر النية. وليس على مجرد المشقة. ليس مجرد كون العمل آيات العمل فيه مشقة ينبغي ان يكون خيرا من غيره. لأن الاعتبار هو بالاتباع والاهتداء. بهدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:27

آيات القاعدة العاشرة ان احسنتم لانفسكم هذه القاعدة عظيمة جدا. ما دلالة هذه القاعدة؟ دلالة هذه القاعدة ان العمل الصالح انت افقر الناس اليه انت فقيرة الى هذا العمل - 00:44:50

بمعنى آيات كلما شعرت انك المنتفعه به وانت المتضررة بتركه يا ايها الناس انت الفقراء الى الله. شوفي هذه الاية العظيمة في اخر سورة محمد صلى الله عليه وسلم. ها انت هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل - 00:45:10

فمنكم من يبخلا ومن يبخلا فانما يبخلا عن نفسه والله الغني وانت الفقراء. يعني لابد ان تعلمي انك انت الفقيرة الى العمل الصالح في كل اصنافه والله غني عنك وعن عملك. وجاءت اية عظيمة فيها قاعدتان - 00:45:27

في قول الله عز وجل وما تنفقوا من خير فلانفسكم. وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وانتم تظلمون. والله هذه الاية عظيمة. لماذا؟ لأن اول اول ما في هذه الاية - 00:45:46

ان عمل العمل الصالح هو لانفسنا وليس لله. وان كان الله يفرح به ويحبه لكن نحن المنتفعون به. ثانيا وما تنفقون الابتغاء وجه الله الذي ينفق ابtague وجه الله سيبقى يعمل الصالحات. لماذا؟ لانه لا ينتظر من الناس لا جزاء - 00:46:03

ولا شكورا. لا ينشغل بان يعلم الناس عنه خيرا. ولا ينشغل بان يثنى الناس عليه. ولا ينشغل بان آيات يكافه الناس ولا ان يكون نجاحه قصة مشهورة. قال الله عز وجل ورسلا لم نقصصهم عليك نبي رسول الله لا نعلم عنه شيئا - 00:46:23

وكم من مجاهد قتل في خندق لا يعلم به احد فلذلك لابد ان تعي هذه الفكرة وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الابتغاء وجه الله والتي تعمل الاعمال - 00:46:43

الصالحة لوجه الله ستبقى تعملها الاخلاص هو اعظم سبب للاستمرار على العمل طيب الامر القاعدة الاخيرة في هذه في هذه الاية وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وانتم لا تظلمون - 00:46:59

يعني لابد ان تطمئني لابد ان تطمئني بان الله تبارك وتعالى يحفظ لك هذا العمل. لن يضيعه ستائي الاليات الدالة على هذا الامر. لذلك في هذه الاية آيات اذا كان آيات اجرك على الله فلا ينبغي ان تمني بعملك ولا ان تؤدي غيرك بهذا - 00:47:19

العمل الصالح. ولابد ان تحفظي هذا العمل مما يبطله. القاعدة او يعني النقطة آيات الحادية عشرة آيات ما هو ما هي اعظم القربات او العمل الصالح قال اه قال اه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال - 00:47:41

آآ وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى ما افترضته عليه هذا امر عظيم. انا لا اريد منك ان تنشغلي بما يكتب في التعليقات. هذه يعني ركزي فيما تستمعين. يعني هذه المحاضرة مفتوحة. انا - 00:48:03

كنت اجعلها يعني آآ خاصة بالمجموعة لا يدخل عليها آآ احد من الغباء. ولكن لا لا تنشغلي بما يكتب. هذه التعليقات ان شاء الله ستمحى بعد ذلك. ركزي في المحاضرة وهذا من عمل الشيطان. يعني الشيطان يريد ان يلبس عليك هذا. يريد ان يأخذ نصيبا من المحاضرة. فلا تستمع - 00:48:22

وركزي تمام؟ في هذا الحديث آآ الله تبارك وتعالى يقول وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى ما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقرب الى بالنواقل وافل حتى احبه فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به الى اخر الحديث. فهذا يدل على انا اذا كنا نتكلم عن العمل الصالح فاول ما يجب - 00:48:42

ان نهتم به هو الفرائض لابد ان يعني تهتمي بالفرائض. يعني قبل ان تفكري في النواقل لابد ان تهتمي بالفرائض. طب كيف تتعلمين الفرائض والحقوق؟ تتعلمين الفرائض والحقوق من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فربما انسان آآ مثلا انا اعرف بعض الشباب كان في رمضان ماذا يفعل - 00:49:10

كان في رمضان آآ يصلني مثلا صلاة كثيرة جدا. ثم ينام قبيل الفجر ويضيع صلاة الفجر وحتى يضيع صلاة الظهر لابد ان تتعلمي ان الفرائض هي اعظم ما تتقربي به الى الله. وكذلك الحقوق - 00:49:36

وفي الحديث اه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لنفسك عليك حقا ولزبيك عليك حقا ولضيفك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. او ورد ذلك من قول سلمان والنبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ والنبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني - 00:49:53 ثبت هذا الكلام وقال صدق سلمان آآ القاعدة الثانية عشرة تنوع شعب الایمان وهذا من فضل الله عز وجل ان الله سبحانه وتعالى لم يجعل للايمان خصلة واحدة وانما الایمان شعب - 00:50:15

قال النبي صلى الله عليه وسلم الایمان بعض وستون شعبة اعلاها قول لا الله الا يعني في رواية اخرى عند مسلم اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماتة الاذى - 00:50:34

قال والحياء شعبة من الایمان. معنى الشعبة القطعة معنى الشعبة القطعة آآ ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان شعب الایمان كثيرة. فيها الشهادتان الصلاة الصيام الزكاة الحج يدل على طبعا احنا اتفقنا ان اعظم ما ينبغي ان تقومي به هو ماذا - 00:50:47

هو الفرائض. طيب بعد هذه الفرائض القراءات التي تتخذها المسلمة القراءات كثيرة جدا بحيث لا تبقى مسلمة الا ويمكنها ان تقرب الى الله تبارك وتعالى. اضرب مثلا هذا الحديث ابو ذر الغفارى سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ ونلاحظ ان الصحابة كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن آآ فضائل الاعمال - 00:51:18

يعنى الاعمال الكبرى الاعمال الكبار في الاسلام. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم علمهم ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله. قلت ثم اي - 00:51:45

اه قلت فاي الرقاب افضل؟ قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها. الرقاب يعني يعني هو ابو ذر رضي الله عنه بيتكلم عن تحرير الرقاب اللي هو العبيد يعني. العتق - 00:52:03

اه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم افضل الرقاب الرقاب جمع رقبة يراد بها العبد المملوك او الامة. العبد المملوك او الامة فاراد ان يعرف افضل العبيد عتقا وتحريرا من العبودية. تمام - 00:52:18

فاعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان اكثراها نفعا للمعتق وآآ اغلاها قيمة واغلاها قيمة تماما؟ طيب بعد ذلك ماذا قال له آآ قلت فان لم افعل قال تعين ضايها او تصنع لآخر - 00:52:33

يعنى ان لم افعل يعني ان لم يكن عندي امكانية ان اعтик او امكانية ان اجاهد في سبيل الله او نحو ذلك. فقال تعين ضايها يعني تساعد فقيرا لانه عند انه ذو ضياع - 00:52:49

وكذلك في رواية اخرى صانعا. يعني ان تعين العامل على عمله قال آآ او تصنع لآخر يعني ان تصنع لشخص لا يستطيع الامر هو

المسيء التدبير الذي لا يحسن التدبير. فإذا اعنته على عمله فهذا عمل صالح. اذا طبعا - 00:53:03

في احاديث كثيرة جدا في هذا الباب معناها تنوع شعب الايمان. ما فائدة تنوع شعب الايمان؟ بعض الناس مثلا يقول قل انا لو كان عندي من المال لو كنت غنيا لو كنت مثلا عالما لو كنت كذا. لو كان عندي بيوت لو كنت استطيع ان اكفل الناس لفعلت. أ - 00:53:21

لابد ان تعلمي ان شعب الايمان كثيرة. والله سبحانه وتعالى لم يعلق الايمان والعمل الصالح على شيء خارج عنك او لا تستطيعين ابدا ولما آآ قال بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم ذهب اهل الدثور بالاجور. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم يقصدون - 00:53:41

ان الاغنياء يتميزون عنهم بالصدقات. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون به؟ ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة. وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. وفي بعض احادم - 00:54:03

ان صدق الى اخر الايات فهذا امر مهم جدا هو ان تعلمي انك يعني هذا احيانا يكون من مداخل الشيطان انه يصور لك ان العمل الصالح محصور كن في ابواب معينة وانت لا تستطيعينها. وبالتالي يقعدك عن العمل الصالح الذي تستطيعينه - 00:54:23

تمام الامر او القاعدة آآ اختيار العمل المستحب حسن اختيار العمل المستحب. ما معنى ذلك انا اذكر اولا قولنا عن الامام مالك قصة حصلت للامام مالك مع احد العباد. فيه رجل اسمه عبدالله العمري العابد - 00:54:43

اه كتب الى الامام مالك هو عبدالله هذا اختار لنفسه ان ينعزل في العبادة والزهد. ويترك اه مخالطة الناس. فبعث الى الامام ما لك حضوا على الانفراد والعمل. يعني يقول له انت مشغول بتعليم العلم - 00:55:04

واقراء العلم لـ يعني آآ انعزل عن الناس واهتم بعبادتك وهكذا فكتب اليه الامام ما لك ركزي في هذه الكلمة لانها مهمة جدا وجامعة. قال الامام ما لك ان الله قسم الاعمال كما قسم الارض - 00:55:19

فرب رجل فتح له في الصلاة ولم يفتح له في الصوم. واخر فتح له في الصدقة ولم يفتح له في الصوم. واخر فتح له في الجهاد فنشر العلم من افضل اعمال البر - 00:55:36

وقد رضيت بما فتح لي فيه وما اظن ما انا فيه دون ما انت فيه وارجو ان يكون كلانا على خير. وهذا من ذكاء الامام ما لك وهذا يبين الفرق بين العالم وبين العابد وبين العابد الذي ليس عنده بصيرة. بمعنى - 00:55:49

ان هذا الرجل ينصح الامام ما لك ان يترك العلم والتعليم وهو امام اهل المدينة. وكان يأتيه الطلاب من جميع الامصار يتعلمون منه لينشروا هذا العلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا العابد ينصحه ولعله يريد خيرا بلا شك ولكنه يعني - 00:56:06

عنه يعني ليس عنده كعلم مالك. فمالك يقول له ان الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق. يعني قسم الاعمال الصالحة فالانسان الذي العاقل هو الذي يبصر ما يحسنه من العمل. فمثلا اذا فتح لي في الصيام طبعا هو يتكلم هنا عن الاعمال المستحبة وليس - 00:56:26

عن الاعمال الواجبة. بمعنى ان الاعمال الواجبة هذا فرض. الفرائض المعروفة الصلاة والزكاة والصيام والحج. هذه الفرائض. لكن هو يتكلم عن المستحبات هي القربات مثل انا اعرف شخصا يعني لا يعرف شيئا الا آآ جزء من القرآن. وهو لا يترك احدا الا ويعلمه هذا الجزء. يعني يدور على الناس يعلموه - 00:56:45

اخر مثلا عنده علم اللغة العربية وهو ثالث مثلا يعين الناس بنفسه. اعرف رجلا في في بلد معينة كلما جاء شخص غريب اجنبى عن البلد يعني وهو مسلم يعينه الى ان يتم له ما يريد. يعني يخلص له الاوراق يعينه على استئجار منزل وهكذا. فكل انسان - 00:57:09

الله سبحانه وتعالى جعل ابواب الجنة كثيرة وجعل شعب الايمان العاقل هو الذي يختار من العمل آآ يعني آآ ما يقدر عليه وما يفعله بسهولة الانسان الذي يفهم ذلك لن يفخر بعمله على غيره. يعني ممكنا مسلا انسان يقول والله انا من اهل العلم ودول مجرد عباد او واحد عابد يقول لا انا - 00:57:29

ابتدى اعمل واعبد الله وهو لاء مجرد يقرأون. واحد اخر يقول انا الذي ادخل الناس في الاسلام او انا الذي ادعو الى الله. واحد اخر هو الذي يدعم مشروعات يقول انا الذي انفق عليها لا. الانسان المؤمن لا يبغي بعمله على غيره ولا يستطيل به. ويعرف لصاحب الحق حقه - [00:57:52](#)

فلذلك هذا امر مهم جدا ان تدركى آآ يعني شمول الاسلام لهذه الاعمال وتنوع شعب الایمان. وان آآ قدرات الناس هبة هم تتفاوت وان المسلمين بحاجة الى كل هذه الاعمال - [00:58:13](#)

آآ والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحسدوا ولا تناجشو ولا تباغضوا ولا تدابروا ثم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. ثم قال النقوى ها هنا واشار الى آآ صدره. ثم قال - [00:58:28](#)

آآ بحسب امرى من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه. ومعنى ذلك انك اذا كنت على باب من الخير فاحذر ان تحقرى يعني آآ احدا من اخواتك ممكنا ان تكوني انت فتح الله عليك في العلم او مسلا - [00:58:44](#) في الدعوة او في الاصلاح او مثلا في حفظ القرآن ويعنى يكون عندك بغي او استطالة على اخواتك بهذا. فهذا يعني طبعا لازم تفهمي ان الشيطان يحرض على الشيطان عدو مضل مبين. يعني الشيطان يحرض آآ يعني بقدر ما يستطيع يحرض - [00:59:02](#) على اما ان يقعدك عن العمل من اساسه واما ان آآ يعني يحاول ان تحبطي هذا العمل. لماذا؟ بالمن او بالاذى او بالبغى او بالاستطالة فربنا سبحانه وتعالى قال ولا تبطلوا اعمالكم. فمن اعظم ما يبطل الاعمال من اعظم ما يبطل الاعمال هو - [00:59:22](#)

احتقار كفى شوفي شوفي هذا الحديث بيحاسب امرى من الشر ان يحقر اخاه المسلم فمن هذا الاحتقار ان واحد يظن ان هو خير من غيري. لا هذا فضل من الله. وهذا ابتلاء بالمناسبة. يعني ابتلاء. ابتلاء كبير جدا. مثلا - [00:59:46](#)

الانسان ممكنا يعلم الله القرآن. تعرفين هذا الحديث اول ثلاثة من الناس يقضى عليهم. واحد قارئ للقرآن وواحد متصدق وواحد مجاهد لكنهم يعني آآ آآ اتخاذوا هذه الاعمال لاغراض الدنيا. فلا بد ان نفهم هذه الفكرة جدا ان نحفظ اعمالنا من - [01:00:04](#) طيب الامر الرابع عشر انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. هذه القاعدة عظيمة جدا. لماذا؟ لأن هذه القاعدة تجعل هذه القاعدة تجعل المسلمة لا تفكر فقط في مجرد - [01:00:23](#)

لأن اقل ان من اعظم ما يحيط الاعمال احدى الطالبات كاتبة ان انا قلت من اعظم ما يبطل الاعمال ان تحقر اخاك لأن اقصد انا اقصد ان هذا من اعظم ابواب الشر والاثم - [01:00:43](#)

لكن لا لا اعلم نصا في ان هذا يبطل العمل. لأن الابطال العمل يكون بالمن والاذى لكن انا قصدت ان انه آآ نحفظ اعمالنا الصالحة لأن السيئات احنا لا نفتح على انفسنا ابوابا للسيئات - [01:00:57](#)

فانا قصدت ان ان تحذر المؤمن مما يحيط العمل وما يبطل العمل. وان تحذر كذلك من ان تبغي بعملها يعني ان تستطيل او تستكبر على الناس بهذا العمل الذي وفقت له - [01:01:14](#)

الامر الرابع عشر وهو قاعدة عظيمة انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. يعني ليس مجرد قيامك بهذا العمل هو المشكلة. لأن مشكلة ايضا في النية. لأنك لن تتألم من العمل الا بقدر نيتك - [01:01:31](#)

كما قال الله عز وجل من كان يريد الحياة نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - [01:01:47](#)

الامور العظيمة تحت هذه القاعدة الاحتساب من اعظم ما تعلمه المسلمة الاحتساب الاحتساب يعني ان تلاحظي وجه الله تبارك وتعالى في كل عمل. يعني ان تلاحظي ابتناء وجه الله في كل عمل. حتى في الامور التي تفعليها بالعادة - [01:02:00](#)

ممكنا مثلا انسان وهو ماشي وجد آآ حجر في الارض فشاله. وهو لا ينتبه انه يبتيغي بذلك وجه الله. او مثلا واحد امرأة يعني تأخذ آآ زيارة او اه هدية لصديقتها وهي لا تنوى ان ذلك لله - [01:02:21](#)

او مثلا النوم كان الصحابي يقول آآ كنت احتسب نومتي كما احتسب قومتي. يعني احتسب اني انام لالتقوى على طاعة الله. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد ابن ابي وقاص انك لن تنفق نفقة تبتيغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في - [01:02:37](#)

اما رأتك لماذا ذكر له ما يجعله الزوج في آف الزوجة؟ لأن الزوج قد يفعل ذلك وهو لا يحتسب. يعني امر كالعادة يأتي بالطعام او يطعم ابناوه وهو لا يحتسب. فالنبي صلى الله عليه وسلم ينبه المؤمن ان يهتم بالاحتساب لأن هذا الاحتساب هو الذي يجعل العمل صالحًا - 01:02:57

ايضا في الحديث العظيم لما قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض احكام صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهاته ويكون له فيها اجر قال ارأيت ان وضعها في الحرام اكان عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له فيها اجر. كذلك في الحديث العظيم ان الله - 01:03:17

لا يرضي عن العبد يأكل الأكلة فيحمله عليها ويشرب الشربة فيحمله عليها. يعني هذا يدل على أن كل حياة الإنسان بالاحتساب تصير عملاً صالحًا. وهذا من معنى قول الله قل إن - 01:03:37

الاحتساب من اعظم ما يعني ابواب فعل من اعظم 01:03:51 ونسكي ومحياني ومماتي لله. المحيانا لله. يعني ان تلاحظي كل شيء كل تصرف تتصرف فيه تلاحظي ان هذا ابتلاء وجه الله. هذا

ابواب في الثواب وكذلك من اعظم الابواب في تكفير السيئات. الامر الخامس عشر لا تتحققن من المعروف شيئاً ومعه الایة ومن يعمل مثقال فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره هذه الفكرة فكرة - 08:04:01

الا تستصغر اي حسنة وكذلك لا تستهيني باي معصية لسببين السبب الاول لانك فقيرة لكل حسنة والثانٰ في غنى عن كل سيئة.

الثواب الثاني إن الحسنة اليسيرة قد تكون عند الله عظيمة - 01:04:26

وأن الذنب اليسير قد يكون عند الله عظيماً بمعنى مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة وكذلك قال لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. وفي الحديث العظيم آآ قال النبي صلى الله عليه 01:04:47 -

عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة. يعني ايه؟ يعني مثلاً عندي عندك جارة فانت تتصورين ان يجب يعني مثلاً اذا اعطيتها من طعامك لابد ان تعطيها مثلاً اكلاً غالياً - 01:05:13

خلينا نضرب امثلة واقعية مسلا تديها بطة مثلا او آدجاجة كاملة او مثلا اسماك والاشياء الفاخرة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة. فرس الشاة يعني عظم قليل اللحم. عظمة عليه حنة لحمة صغيرة. لأن هذا - 01:05:32

مبالغة في الحث على الاهداء ولو كان شيئاً يسيراً. يعني لا تمنع جارة من الصدقة والهدية لجارتها لأنها تستقل هذه كهدية او او هذه الصدقة واضح والانسان يعني لا يدري ما يبلغ عمله - 01:05:53

يعني في الشر او في الخير. فالانسان يحرص على كل ذرة خير ويحذر من كل ذرة شر الامر السادس عشر قال الله عز وجل ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما. بمعنى كوني على يقين ان الله يحفظ - 01:06:10

عملك احصاه الله ونسوه. اعمال كثيرة جدا من الخير يعني مثلاكم من امرأة نصحتيها او تبسمت في وجهها او علمت بها شيئا من القرآن. او مثلا ارسلت اليها تذكيرا بصيام عرفة او اي - 01:06:31

الله تبارك وتعالى لن يضيع عملك ابدا وما يفعل من خير فلن يكفروا. وقال الله عز وجل فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انتى - 01:06:47

في هذا المعنى عندنا اية عظيمة احب ان تكتبها امامك قول الله عز وجل وكفى بالله شهيدا وكفى بالله عليما وكفى بالله شهيدا يعني لو كل الناس آلم يروا عملك الصالح او جحدوا فضلك او لم يثنوا عليك او آلم يعني ضيعوا - 01:07:02

فأعلمك يقيناً أن الله شاهد وشهيد على عملك والله هذه القاعدة هي قاعدة في الثبات على العمل الصالح. أنا أعرف أشخاصاً كثيرين يقولون تركنا هذه الاعمال لأننا لم نجد من يقدرنا. آآلن نجد من يهتم بنا. يعني يريد أن يكون نجاحه قصة مشهورة. يريد أن يثنى الناس - 01:07:27

عليه ان يلاحظوا عمله ان يكافئوه ان يشکروه. ان يكتبوا عنه حياته. لا وکفى بالله شهیدا. هذه الكلمة ارسلها الله للنبي محمد صلی

الله عليه وسلم لما طعن المنافقون في رسالته. فقال الله عز وجل وارسلناك للناس رسولا - 01:07:49

وكفى بالله شهيدا يعني يكفيك ان يشهد الله لك. كذلك الاية الاخرى وكفى بالله علیما فالكافية بالله هذه هذه تأتي في القرآن كثيرا
وكفى بالله وكيلا. وايات كثيرة جدا وهي من اعظم الایات وكفى بنا حاسبين وكفى بالله ولیا وكفى - 01:08:09

الله نصيرا فهذه القاعدة والله تريحك من كثير من العنا شخوص مثلا يقوم من الليل ولا يراه احد يحفظ القرآن يتعب يجتهد يتعلم ولا
يدري به احد. لماذا تهتم بان - 01:08:28

تهتمي تهتمين بان يعلم عنك احد. والله لا يملكون لك ضرا ولا نفعا. بل كثير من الناس قتلتهم الشهرة واهلكتهم وجعلتهم يتزينون
ويتكلفون فلابد ان تحفظي ذلك. لابد ان تحفظي عملك. لابد ان يعني آآ - 01:08:43

تنشغلني بما ينفعك كثير من التعليقات لا اراها نجعل الاسئلة في اخر الدرس احنا يعني افتتحنا المحاضرة بهذه الفكرة و اذا
سمعوا اللغو اعرضوا عنه فلابد ان تكوني على بصيرة. ولابد ان تعلمي ان شياطين الانس يعني لا يتربون مثل هذه الامور. هذا فضل
من الله ان نجتمع على كتاب الله وعلى هدي النبي صلى الله - 01:09:03

الله عليه وسلم فربما دخل شيطان من من هؤلاء الشياطين ليفسد علينا ذلك فلابد ان تكوني عاقلة يعني لا اريد منك ان تهتمي
بهذه بعض التعليقات التي تكتب وآآ الله سبحانه وتعالى يصرف عنا السوء. من الامور العظيمة ايضا وهي القاعدة - 01:09:37

السابعة عشرة المبادرة والمسارعة المبادرة والمصارعة نقىضها المماطلة هي تأخير المماطلة هي تأخير العمل الذي آآ وجب او
دخل وقته النبي صلى الله عليه وسلم او قبل آآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم عندنا الایات. سارعوا استبقوا سابقا - 01:09:53
هذه الفكرة مركبة في القرآن فكرة المسارعة والمبادرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال. فتنا كقطع الليل المظلم.
المبادرة بالاعمال انا عملت حلقة كاملة عن المبادرة الى الاعمال. وذكرت يعني اسباب المماطلة. منها مثلا عدم الشعور بالمسؤولية
وقيمة ما تفعل. آآ منها مثلا الخوف من النقد الخوف من - 01:10:18

اخفاق اشغال النفس بالأشياء التافهة والفارغة. لأن المشغول لا يشغل. انسان مشغول بأشياء تافهة. فكيف ينشغل بما ينفعه؟ كذلك آآ
مصاحبة الكسالى وطول الامل والشعور بانك يمكن ان تعوضي. كم من الشباب عنده كتب كثيرة جدا قلت له قرأت شيئا منها؟ قال
ساقرأ ان شاء الله - 01:10:43

يعني هو من من عنده من عشر سنوات المكتبة لم يقرأ فيها قال ساقرأ ان شاء الله. هذا هو التسويف. كذلك ان آآ التعامل مع الاهداف
على انها مجرد اشياء - 01:11:03

محبة لا لابد ان تتعامل مع الهدف على انه فرض وواجب حتى تلتزمي به. كذلك من الامور المهمة عدم وجود جدول للاعمال واضح
لازم تصبحين في الصباح وانت تعلمين ما هي الاعمال التي تقومين بها. لازم يكون في جدول اعمال واضح امامك. يعني كل شيء
مكتوب - 01:11:13

مكتوب امامك وتعلمين ما الذي ستفعليه. آآ ايضا من الامور المهمة جدا آآ في في هذا الامر ان آآ ان تعلمي ان مجرد اشغالك بالخير
هو المراد حتى لو لم تتحقق في شيء شيئا. يعني واحد - 01:11:33

يقول والله انا بس مش عارف احفظ القرآن. آآ الى الان بقى لي مدة بذاكر لم اضبط المعلومات. ليس مشكلة الذي يهمك انك مشغولة
ومنشغلة بما ينفعك. فانت في عبادة - 01:11:49

هذا امر عظيم وهو ان انك في عبادة آآ ما دمت على خير. والله سبحانه وتعالى يجازي الانسان على سعيه مهم جدا كمان معرفة
عواقب المماطلة. عواقب المماطلة اسوأ شيء في المماطلة في المماطلة. ان تعتاد نفسك انك لست صاحبة عمل - 01:12:03

يعني انت مجرد آآ يعني آآ شخص بيعلم اشياء ولا يعمل بها. تعتاد النفس على المماطلة وتأجيل الاعمال وفكرة مهمة جدا كمان آآ ان آآ
ان تنتظري الى حالك وقت الانشغال بالعمل - 01:12:22

معنی ان والله انا مسلا كان لي اصحاب كثيرون كانوا على اعمال خير كثيرة لكنهم امتحنوا فيها بأشياء وابتلاءات. لكن ما هي مشكلة
انهم استسلموا بسهولة جدا لترك العمل. ففتحت لهم فتحت لهم ابواب من الشر. لم يكونوا - 01:12:40

يحتسبون هذه الاشياء. فتحت لهم ابواب من الشر. اذا العمل الصالح لو لم يكن فيه الا انه مشغله عن العمل الفاسد لكان كان كافيا طيب آآ خلينا نتجاوز هذه النقطة وندخل في حديث اخر عظيم وهو القاعدة الثامنة عشرة - 01:13:00

آآ وهي آآ المداومة على العمل قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته. يعني ثبته ودام عليه. قالت وكان اذا نام من الليل او مرض صلى في النهار ثنتي عشرة ركعة - 01:13:20

هنا عندنا قاعدتان الاولى المداومة والثانية تعويض ما فات. يعني ما معنى ذلك الانسان حتى تعتاد نفسه على العمل والمواظبة لابد انه اذا آآ ترك شيئا من الخير لابد ان يعوضه في اليوم - 01:13:40

لماذا؟ حتى تعتاد نفسه على عدم التفريط. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نام من الليل يعني لم يقم الليل او مرض ماذا فعل؟ صلى من النهار ثنتي عشر ركعة حتى يعوض ما اه فاته من من ورده في الليل - 01:13:58

القاعدة التاسعة عشرة الصحبة الصالحة لابد ان تفهمي ان المؤمن قوية باخواتها فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل له واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدو - 01:14:14

عيناك عنهم تريدين زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا هنا الله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ونهاه. امره اولا امره بماذا؟ بان يصبر نفسه - 01:14:41

له مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ففيه امران يعني يصبر نفسه مع من يريدون وجه الله. والذين ايضا يكثرون هنا من العمل الصالح وامرها ان يعرض عن تولي عن ذكره - 01:15:00

اه كما قال اه فاعرض عنن تولي عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا لان المؤمنة قوية باخواتها. طيب هذه القوة يعني آآ هل يلزم ان ان تكوني تختلطين بها؟ لا يلزم آآ كثير جدا من المجموعات يعني حتى في - 01:15:17

آآ عن طريق الانترنت آآ في في دورة تأهيل المصلحات في مسار اللي هو الطالبات المجتهدات يعني يقمن بعمل الواجب والتلخيصات في حوالي تسعه الاف بفضل الله عز وجل كونا مجموعات بحسب البلدان. وتعرفنا على بعضهن - 01:15:37

يعني مثلا في في مصر في المغرب في الجزائر في المانيا في آآ في غيرها من الدول آآ صار في مجموعات حتى لو كنا مغتربات مثلا في تركيا او غيرها فالصحبة الصالحة عظيمة جدا صار بينهن من التعاون والتكمال. انا مثلا اتدارك - 01:15:56

تسمع كثير من اخواني عن طريق الانترنت هن في هم في بلد وانا في بلد. ومع ذلك يعني انتقى بهم واقرأ معهم كتبا كثيرة فهذا الامر مهم جدا فكرا ان يكون لك صحبة. ولا يلزم ان تختلطين يعني مثلا آآ ابو عبيد القاسم ابن سلام لما زار الامام احمد - 01:16:15

فقال الامام احمد لو كنت ازورك على ما تستحق لاتيتك كل يوم. فقال لا تقل ذلك يا ابو عبيد فان لي اخوانا لا القاهم في العام الا مرة انا آآ اوتق بمودتهم من القاهم كل يوم - 01:16:35

يعني هناك صداقات تمت بين آآ يعني النساء بعضهن وكذلك مجموعات من الرجال او مجموعات من النساء. وصار بينهم من التعاون والتكمال والتواصي بالحق والصبر. فلا بد ان تحرضي على ذلك. القاعدة العشرين - 01:16:53

آآ لا تحرمي نفسك من باب من ابواب الخير. يعني اضربي في كل باب بسهم كما في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان - 01:17:12

من اهل الجهاد دعى من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الريان. ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة. فقال ابو بكر رضي الله - 01:17:29

روى عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة. فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم - 01:17:39

المعنى ان ابا بكر يقول يعني اذا دخل الانسان من باب واحد فهل يدخل هل يلزم ان يدخل من كل الابواب؟ ثم استدرك وقال هل يمكن ان يدخل احد من كل هذه الابواب قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وارجو ان تكون منهم. والحديث معروف. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما - 01:17:49

فقال ابو بكر انا تم قال من تبع جنازة قال انا الى غير ذلك. لماذا اه تضرب المؤمنة الكريمة في كل باب بسهم لان لكل عبادة اه ثمرتها الخاصة لكل عبادة ثمرتها الخاصة. فلابد ان آآ تهتمي بذلك. يعني لابد ان تحرضي على مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كما في -

01:18:10

القصة اه عن عبدالله بن مسعود لما قال كل ثلاثة على بغير يعني يتبدلون الركوب على بغير واحد. وكان ابو لبابة وعلي بن ابي في طالب زميلا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:18:34

فلما كانت عقبة رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال له نحن نمشي عنك. يعني كانت العقبة يعني الدور على النبي صلی الله عليه وسلم ان هو يمشي قالوا لا آآ يعني نحن نمشي عنك يا رسول الله اركب انت فماذا قال؟ قال ما انتما باقوى مني على المشي ولا انا باغني آآ عن الاجر -

01:18:49

منكما تمام فاذا ثبتت هذه الرواية فهي مثال واضح جدا ان يضرب المؤمن في كل باب بسهم والانسان لا يدرى بالعمل الذي يبلغ به عند الله تبارك وتعالى اه طيب اخر قاعدة عندنا قبل التنبهات الاخيرة هي اه واجب الوقت -

01:19:10

يعني آآ ان نتعلم الاعمال الصالحة وفضائل الاعمال وفضائل الاوقات والازمنة بمعنى ان كل وقت له عمله. وكذلك كل آآ كل مكان له عمله. مثلا انسان في العمرة اه او مثلا في المسجد النبوى او مثلا في اه في يوم في ايام مثل العشرة من ذي الحجة او في شهر رمضان لابد ان نتعلم فضائل الاوقات -

01:19:33

فتوى فضائل الاماكن حتى يعني آآ نعني بهذا الامر ويعني هذه قاعدة كبيرة جدا في اختيار العمل المناسب للوقت المناسب. آآ ولكنني اختصر حتى يعني نقف الى يعني نصل الى اخر ما اردته هنا -

01:20:02

طبعا عندنا مثال مهم جدا في واجب الوقت. قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلی الله عليه وسلم آآ في مهنة اهله يعني في خدمة اهله. فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة -

01:20:21

يعني ان هو يجعل لكل آآ وقت واجبه. واجبة طيب من الامور العظيمة جدا التي اريد ان اختم بها هذه الموعظة التي ارجو ان تكون نافعة وحاثة. هي هذه الموعظة هي مجرد تذكرة وتبصرة ولكن -

01:20:34

اريد ان تتحول الى شيء عملي. هناك امور ثلاثة تزيد ان تثبت في نفسك. الامر الاول العبادة. والثاني الازدياد من العلم. والثالث الدعوة الى الله هذه الاعمدة الثلاثة هي بركة المؤمن والمؤمنة -

01:20:49

لابد ان تهتمي بهذه الامور الثلاثة. وهذا لن يكون الا مع حفظ الاوقات وترك الفضول والله هذا الفضول يقتل الناس. اخبار ما لهاش اي فائدة ومتابعة صفحات واخبار ناس مشاهير ونشطاء بيردوا على بعض. انت ما لك بهذا؟ احرضي على ما ينفعك. لان الله -

01:21:07

وتعالى سيسألك عن عملك انت ماذا عملت كل كل انسان سيف امام الله فردا سيسأله ليس بينه وبينه ترجمان. فلماذا ننشغل بالناس؟ انشغلي بنفسك. فلابد من استغلال الاوقات حتى لو كانت قليلة الخمس دقائق الربع ساعة. كثير من الناس يقول انا ما عنديش وقت مع ان هو ممكن يكون منتظر مثلا شخص لمدة خمس دقائق. دايما معك -

01:21:29

كتاب معك مصحف عندك الاذكار آآ هنا مجموعة توصيات نتكلم الاول عن العبادة من اعظم الامور التي احثك عليها النوم مبكرا والنوم على وضوء واذكار النوم وضبط المنبه ليكون لك نصيب من الليل. والمحافظة على الوضوء -

01:21:54

يعني اذا انتقض الوضوء لاي سبب لابد ان تبادر يعني هذا امر مستحب وهو من اعظم المشجعات على العمل الصالح الوضوء بعد الحدث وصلاة ركعتين. وكان هذا ارجى عمل عند بلال رضي الله عنه. بلال وهو من السابقين الاولين من المهاجرين -

01:22:15

والانصار والذى شهد بدوا وجاحد في سبيل الله وشهد المشاهد قال ان ارجى عمل عندي اني ما احدثت في ليل او نهار الا وصلت ركعتين من اعظم العمل الصالح ومنتظم. كذلك نصيب من الليل. قراءة العشر اللي هي الآيات الاخيرة من سورة ال عمران. ان في خلق السماوات والارض -

01:22:35

الى اخرها والتذير فيها صلاة الليل ولو بالقليل استفتاح هذه الصلاة تعليمي كيف كان يستفتح النبي صلی الله عليه وسلم الصلاة؟ كذلك

ذكر الله والسؤال اكثري من الدعاء. سلي الله عز وجل - 01:22:57

في هذا الوقت كل ما في نفسك. الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير وهو واسع الفضل سبحانه وتعالى. فسل الله عز وجل كل ما ترغبين فيه. كل امر يعني تردينه سلي الله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى واسع الفضل. ثم آآ سنة الفجر - 01:23:14
وهي خير من الدنيا فيها. وما فيها صلاة الفجر والاذكار وتلاوة القرآن. ومن اعظم الامور التي تشغلين بها اتقان القرآن. قال النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة - 01:23:35

منزلة عالية ان ان تكوني مع السفرة الكرام البررة. هذه المهارة لا تأتي بسهولة هذه المهارة تأتي بان يكون القرآن قضية مركبة في يومك. تهتمين به تكررين الاستماع القراءة التدبر آآ الفهم آآ - 01:23:52

الصلاه بالقرآن ايضا من الامور العظيمة المحافظة على صيام مثلا آآ يوم في الاسبوع يوم الاثنين او ثلاثة ايام من كل شهر. وهكذا آآ طبعا اتفقنا على المحافظة على الفرائض آآ كذلك الذهاب الى الحج والعمره بقدر الاستطاعه. يعني الاعمال الصالحة - 01:24:08
طبعا من اعظم العمل الصالح الذي اريد منك ان تهتمي به هو تعلم الاذكار. تعلم اذكار النبي صلى الله عليه وسلم هذا من اعظم العمل الصالح. ستجدين ذلك في كتاب الدعوات مثلا في صحيح البخاري. وعندنا دورة قريبة ان شاء الله في كتاب الدعوات ولكنها ستكون للشباب لكن سأبتها باذن - 01:24:31

الله يعني مباشرة تعلم الاذكار من اعظم ما تحفظ به المؤمنة. ومن اعظم ما تصرف به عن آآ الاعمال الفاسدة فالاذكار هو حتى الذكر يخالف الغفلة والنسبيان فطول ما انت تذكري الله سبحانه وتعالى في مثلا عند النوم عند الاستيقاظ عند الوضوء. آآ في القرآن في سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 01:24:50

في المشي يعني مثلا انت هتتمشي مثلا تذكري الله تتعودي تقرأي القرآن من اعظم الامور اللي هداني الله سبحانه وتعالى لها مثلا وانا ماشي في الطريق اقرأ مثلا سورة النور وانا رايح مثلا سورة الفرقان وانا راجع وهكذا سورة الشعراه فيعني ان الانسان يعتاد ان يبقى لسانه رطبا من ذكر الله - 01:25:19

والله هذا من اعظم ما تهدى اليه المرأة. حتى اكتبى ذلك. اكتبى ذلك على الهاتف. اكتبى آآ يعني اعملي اشارة مثلا امامك وانت جالسة. اكتبى امامك على المكتب او في المطبخ آآ دايما دائما تستمعين الى القرآن مثلا انت في المنزل بتطبخي او بتنظفي المنزل لازم - 01:25:40

انا اريد منك ان تكوني بحاثة عن العمل الصالح والحسنات. يعني انسانة تفكري كيف اجمع الحسنات من كل شيء. حتى لو انت جالسة في ما وراكيش شيء سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. تقرأي سورة آآ دايما المصحف معك - 01:25:59

يعني دايما انا اقول ان البيت تهيئة الجو معينة على العمل. ايه كيف؟ مثلا تصوري انسان دخل لقى واحد حاطط تليفزيون والريموت موجود طبيعي هيفتح التليفزيون. انما لو وجد مصاحف وجد كتب وجد البيئة البيئة تشجع - 01:26:18
وان شاء الله يعني قريبا يكون لنا محاضرة عن هذه الفكرة. فكرة تهيئة الجو. لأن الجو هو يعني وجود العوامل يعين وكذلك مثلا انت اقلمتني نفسك طول ما انا ماشي لازم بقرأ القرآن بذكر الله عز وجل. آآ في عندك مثلا صيام يوم الاثنين تذكري عندهك مثلا مجموعة من - 01:26:35

صديقاتك لازم تبعتي لهم رسالة مثلا يوم الاحد عشان يصوموا. يعني اقصد اقول ان طول ما انت والله هذا من تذكير الله سبحانه وتعالى. يعني اذا علم الله منك حبك للخير وحرصك عليه فان الله سبحانه وتعالى سيدركك به. فاه - 01:26:55
هذا الجانب الخاص بالعبادة. الجانب الثاني وهو التلقي العلم الازدياد من العلم. اعلمي يقينا انك لن تهتمي بهدى الله الا بقدر علمك عن الله. وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن كتاب الله وعن - 01:27:12

النبي صلى الله عليه وسلم. والا فكيف ستهتمين؟ لازم يكون طلب العلم جزءا من يومك ولو حتى ربع ساعة. يعني من الذي قال انه يجب ان تكوني متفرغة؟ من كلنا عندنا مشاغل - 01:27:28

لكن لابد من الازدياد من العلم. واعظم الامور التي يعني هذا الازدياد من العلم فيه جانباً. الجانب الاول التأسيس العلم بفضل الاسلام والتمسك بالاسلام وصيانته الفطرة. وآآ اخلاص الدين لله - [01:27:41](#)

وابداع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وتعلم محكمات الاسلام والاستقامة ووسائل الثبات. ومن جانب اخر الوقاية. الوقاية من الجهل ومن تبديل الفطرة ومن الكفر والشرك والفسق والعصيان والضلال والشبهات والانقلاب اللي هو اللي بيسموه الانتكاس - [01:27:55](#) يعني من اعظم الاسباب التي تثبت قلبك وتجعلك على بصيرة ان تدخل في الجو العلمي. انا اضرب مثلاً قعد اضرب لك مثال حتى على الشباب. كان في شاب دايماً وهو بتكلم معه دايماً يقول لي يكلمني عن لعبة الكورة عن الموضة عن العربيات عن المسلمين عن المغيبين لما دخل في الجو العلمي - [01:28:12](#)

الله دخل في القراءة اصبح يسأل كيف نجمع بين قول الله وتلكم الجنة او رثتموها بما كنتم تعملون مع قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل احد منكم الجنة بعمله. كيف يعني اصبحت نوع الاسئلة والامور التي ينشغل بها مختلفاً تماماً عما كان من قبل - [01:28:32](#)

اذا لابد ان تدخل في هذا الجو. ان تتعلم اي ان تأخذني نصيبك من القرآن ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انا استغرب والله والله استغرب جداً من انسان مسلم ولا يهتم بان يتعلم تفسير القرآن ولا يهتم بان يكون القرآن في صدره - [01:28:52](#) ولا يهتم بان يتلوا ايات الله من صدره ولا يهتم بان يتعلم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او سيرة الصحابة. اومال انت كيف تعيش هذا العلم هو اعلى العلوم واسرهها واصلها وانفعها واصلحها. هذا هو العلم - [01:29:13](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال عن الناس الذين يعيشون يتعلمون كل شيء الا القرآن قال يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة وهم غافلون امرأة تتعلم كل شيء ثم تأتي الى كتاب الله ليس لها نصيب منه كيف ذلك؟ الازدياد من العلم. القرآن العظيم اعظم العلم. ان تتعلم كيف نزل - [01:29:30](#)

قرآن ومن نزل به وان تتعلم ما فيه من الانباء والقصص وان تعتبري بها. وكذلك ما فيه من التشريع وان تكثري من تلاوته وتفسيره وتعلم تفسيره ثانياً سنة النبي صلى الله عليه وسلم. تعلم منزلاً النبي صلى الله عليه وسلم من الاسلام - [01:29:50](#) تعلمي كيف كان يعيش كيف كان تتطهراً امهات المؤمنين كيف كان حال النبي صلى الله عليه وسلم في بيته؟ آآ ماذا تكلم عن اللادب؟ وماذا كلمنا عن الرقاق؟ وماذا كلمنا عن الاخلاق وهكذا. آآ الامر - [01:30:09](#)

ثالث تعلم العربية تتعلمين النحو كيف تقرأين القرآن؟ تتعلمين على الاقل حتى كتاب النحو الواضح. يعني كتاب النحو الواضح فيه بعض القواعد يعني او خلاصة القواعد كذلك آآ محكمات الاسلام اللي هي امور الایمان الكبرى. الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والایمان بالقدر. آآ وكذلك آآ خامساً فقه العباد - [01:30:24](#)

كيف تعبدين الله عز وجل آآ الطهارة والصلوة والزكاة والصيام والحج والعمرة والنكاح والطلاق والبيوع ان يكون لك نصيب من ذلك بقدر ما مستطعيين. الامر السادس شعب الایمان وفقه العمل الصالح. ما هي الفرائض؟ ما هي التوابفات؟ ما هي فضائل الاعمال؟ آآ الامر السابع سيرة النبي - [01:30:45](#)

صلى الله عليه وسلم. آآ قصص آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم اهم الاحداث في حياته. الامر الثامن صالح الاخلاق والتزكية واللادب. وعندك ذلك موجود مثلاً في كتاب البخاري. ونأخذ ذلك ولله الحمد في دورات تأهيل المصلحات - [01:31:06](#) الكلام عن بدء الوحي والایمان والعلم واللادب والاستئذان والدعوات وبدء الخلق واخبار الانبياء ومناقب الصحابة وكتاب الرقاق والقدر والفتن والاعتصام بالسنة والتوحيد آآ طيب ندخل اخر شيء في الدعوة الى الله - [01:31:23](#)

وانا يعني اريد الا تكون المحاضرة اكبر من ساعة ونصف. ولكنني اريد ان اختتم هذه المحاضرة بالكلام عن الدعوة الى الله والدعوة الى الله والاصلاح والتعليم من اعظم شعب الایمان. وكثير من المؤمنات الصالحات تهتم - [01:31:41](#) دون ان يكون لها آآ نصيب في الدعوة الى الله. الله سبحانه وتعالى قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولئك بعض يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر. يعني من اعظم العمل الصالح الذي آآ تضرب فيه المسلمة بسهم الدعوة الى الله والاصلاح والتعليم والتربية. وهذه

من اعظم الامور التي تثبتها هي نفسها - 01:32:01

يعني نفسها على الطاعة آآ بما فيها من الاجر والثواب ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.
واولئك هم المفحون. لا يشترط قط ان يكون لك منبر دعوي - 01:32:27

صفحة في التليجرام او آآ يوتيوب لا لا قط المراد ان تكوني داعية الى الله. يعني في مجلس مع الوالدة مع اختك مع اخيك مع الوالد
مع الجارة مع صديقتك - 01:32:43

في المدرسة او في الجامعة وهكذا. تفعيل الدعوة الى الله. المؤمنة التي تحب الله تحب ان تكون دالة على الله تكون يعني
تحب ان تكون دليلا على الله سبحانه وتعالى. ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني - 01:32:58

من المسلمين. يعني خير الناس من كان مستقيما على الاسلام عالما به داعيا اليه. ليس في الدنيا احسن عملا منها يعني ابين لك ذلك
بحجة من هم خير الناس عالما وعملا؟ رسول الله ما عملهم؟ عملهم العلم بالله والدعوة الى الله - 01:33:16

فذلك الدعوة الى الله هذه هذا شعور يأتي للمسلمة انها تحب الله فتح ان يكون الناس على ما يرضي الله. دايما كده ان جلست مع
اولاد صغار هل تعرفون تقرأون الفاتحة؟ لا طيب ما رأيك ان اعلمكم وهكذا - 01:33:36

اعلمك اللغة العربية. قبل آآ شهرين عملت محاضرة الاباء المقيمين في اوروبا. في الغرب يعني. فتوافصلت معنا رأى آآ عمرها ستون
عاما. هذه المرأة بهرتنا جميعا. قالت انا ليس عندي اولاد ولكن الله سبحانه وتعالى اكرمني - 01:33:53

اه اولاد الجيران هي ساكنة في ستوكهولم في السويد. قالت انا اه عايشة انا اتعلمت لغة عربية وقرآن. فعايشة حياتي كلها بجمع
الاولاد الصغار الاولاد المسلمين اللي معنا. اللي هم جيراني. وقاعددين معي ليل نهار. باعلمهم القرآن واللغة العربية. ما اجمل هذا -

01:34:13

ما اجمل هذا! ابواب من الخير اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث. منها علم ينتفع به. وكذلك قال النبي صلى الله عليه عليه
وسلم بان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. ولك اسوة في ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت عالمة داعية
الى الله وكانت - 01:34:33

وكان يتتلذذ على يديها كبار التابعين علما وعبادة. وخرج منها اكابر من العلماء فذلك انا اريد منك ان تصيفي الى العمل الصالح
الدعوة الى الله في اي مجلس. انت تحولين المجالس الى مجالس ذكر - 01:34:53

قرآن وتفسير انت تفتعلين ذلك. يعني لا تنتظري ان واحدة من صديقاتي تقول لك تعالى نقرأ مع بعض. لأنك بادري ابعتي لها ما رأيك
طيب ممكن نقرأ هذا الكتاب ثم نتدارسه؟ طب ما رأيك تحفظي معي القرآن وهكذا؟ حاوي ان تبحثي عن الحسنات. ومن اعظم
الحسنات الدعوة الى الله - 01:35:14

هذه الثالثية اؤكد عليك مرة اخرى العلم والعبادة والاستقامة والدعوة الى الله. واريد منك ان تحمي الله حمدنا كثيرا ان زين الله تبارك
وتعالى في قلبك حب الاستماع الى الایمان والعمل الصالح. الاهتمام بهذا الباب والله هذا فضل عظيم. الله - 01:35:34
وتعالى قال كذلك زينا لكل امة عملهم. كثير من الناس حياته في الفسق في الفجور في الخمر في الفواحش. هو يفرح بذلك. فاذا ازا
كان الله عز وجل حب اليها هذا الباب ان نستمع الى القرآن والحديث وننرم عليه حتى وان كنا مقصرين فهذا والله
فضل من - 01:35:56

والله العظيم. والانسان يعبد الله كما يعبد حبا وتعظيمها وخوفا وطمعا. لكنه كذلك يعبد شكرنا لنعمه الله سبحانه وتعالى هو الذي
هدانا لولا الله تبارك وتعالى ما اهتدينا هو الذي حب اليها الایمان هو الذي شرح صدورنا لهذا الذي نسمعه. كثير من الناس يعيشون في
- 01:36:16

في ضياع في غفلة فالحمد لله تبارك وتعالى ان هدانا للإسلام ونسأله سبحانه وتعالى ان يشرح صدورنا له. لا اريد ان اطيل اكثر من
ذلك ولكن اخر ما اوصيك به العمل العمل تفعيل ما عندك من العلم. ليس الاعتبار بكثرة العلم وانما بالتطبيق بالتنفيذ - 01:36:36
بادرى بالاعمال لا تماطلى. اكتبى جدول من الاعمال الصالحة اي موعظة تستمعين اليها اكتبى ما انتفعت به منها اكتبى ونفذيه فورا.

واكتب امامك الاشياء التي يمكن ان تخافي ان تنسيها - 01:36:56

ان تنسيها مثلا ممكן انت مثلا تكوني آآ مستحضره آآ الان فكرة ان انت عايزه يعني تحافظين على الوضوء. بس بعد كده ممكן تنسى. اكتب امامك ورقة المحافظة على الوضوء - 01:37:12

الاذكار تلاوة القرآن صلاة الليل صيام يوم كل اسبوع. آآ قل خيرا او اصمت. آآ الصدقة يعني مسلا اعملي عندك اه فكرة مسلا عملتها حاولي سانية واحدة اجيبي الفكرة دي - 01:37:24

لعلها تكون يعني آآ باب خير مثلا هادي اه دى للصدقة. يعني عملتها كفكرة تذكرني لاني مثلا انا ساكن في مكان بعيد شوية. فدي فكرة للصدقة. الفكرة دي ممتازة جدا. ليه بقى؟ لأن هذه الفكرة امامي. يعني العلبة دي امامي. فانا يعني بدل ما اقعد مثلا كل مدة يعني على ما اشوف حد - 01:37:41

على ما اقابل احد يكون وقت طويلا. لأن انا ممكן مثلا اعود الاولاد على الصدقة آآ اجعل فلوس مثلا فكة في البيت وهم آآ اعود الولد ان هو يكون الصدقة جزء من يومه او من اسبوعه. دي يعني مجرد شيء انا بحاول انبهك على فكرة - 01:38:11

تفعيل ما نتعلم. كذلك مثلا اذا تعلمت ذكرى من اذكار النبي صلى الله عليه وسلم. كان يقول مثلا اه في قيام الليل في الاستفتاح اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن الى اخره. اكتبى هذا الدعاء واحفظيه وهكذا. اه حافظي على الاذكار - 01:38:28

اه يعني اهتمي جدا جدا بمحاسبة نفسك على اليوم. هل ضاع من يومك متى كم كم ساعة نمت؟ اه مثلا لو شعرت انك انت اغتببت حاسبى نفسك على ذلك وتذكرى قل خيرا او اصمت. آآ مثلا حاسبى نفسك على تلاوة القرآن. حاسبى نفسك - 01:38:46

على الصيام. حاسبى نفسك كذلك على حسن المعاملة مع الناس يعني كيف تعاملين الناس آآ كيف تتكلمين آآ حافظي آآ حاسبى نفسك كذلك على الاحسان الى اخواتك. هل عندك - 01:39:07

في قلبك لهن وهكذا. فالايمان قول وعمل يشمل اعمال القلوب ويشمل آآ قول اللسان ويشمل اعمال البدن لا اريد ان اطيل عليك ولكن والله هذه المحاضرة يعني اشعر ان المسلم بحاجة شديدة الى هذه المحاضرة خصوصا من آآ يعني آآ في هذا - 01:39:22

العالم اللي احنا نعيشه عالم الانترنت اللي هو حتى الناس اللي بتهمت فيه بالمواقع آآ يكتفون فقط بنشر المحاضرة مثلا دون العمل او حتى دون الاستماع اليها يدخلون في برامج كثيرة لا يتقدموها. يعرفون كثيرا من الاعمال الصالحة لا يفعلونها ولا يبدأون فيها. بادري بادري - 01:39:41

الاعمال واستعيني بالله سبحانه وتعالى. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احدا. آآ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو. وان يصرف عنا سينئها. لا يصرف عنا سينئها الا هو. ربنا انت نفوسنا تقوها وزکها - 01:40:01

انت خير من زاكها انت ولها. ومولاها ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اريد منك ان تعملي بهذه الآية. وادا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا لكم اعمالكم سلام عليكم. لا - 01:40:21

لنا اعمالنا انت كمؤمنة مسلمة لك اعمالك الواضحة. فلا تتشغلي بالاعمال التافهة. ولا تتشغلي قط ان يعلم الناس ماذا تفعلين او كيف او يثنوا عليك ولا هذا ينفعك باي شيء. بل قد يضرك - 01:40:38

الذى يشغلك بان يعلم عنك خيرا هو ربك الذى يملك لك الضر والنفع. وهو الذى سترجعين اليه وينبئك بعملك واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. يا ايها الانسان انك كاذب الى ربك كدحا فماقيه. فنسأله الله سبحانه وتعالى - 01:40:55

ان يصرف قلوبنا الى طاعته وان يهدينا لاحسن الاخلاق والاعمال. والحمد لله رب العالمين. واسأله الله لكل امرأة آآ مسلمة كريمة تعنتى بصلاح نفسها ان يهديها الله سبحانه وتعالى وان يشتها وان ينزل على قلبها السكينة والهدى والرضا وان يعينها على ما تطلب من الخير - 01:41:14

وان يبلغها ما آآ يرضي الله تبارك وتعالى عنها. فاستعيني بالله تبارك وتعالى واصبri. انه من يتق ويصبر فان الله الا يضيع اجر المحسنين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:41:36